

بقايا زمن

وأورثني الليل ...  
ماذا تقول النجوم .. المسافات .. عهر المراهبين  
عنا ... غدا

...

تظل المدينة ... تأكل رمل السوافي  
تظل سروج البطون تشد ،  
وروما يعني

لها الوافدون ... الحزاني ... بصوت مريض  
وتحت رخام الفواجع  
يعشب وجه الاساطير

تنمو الحقيقة  
تنأى الثعالب عن جلدها  
وتسقط في حفر الازدراء

رؤوس ... أدانت  
صمود ثراها  
ترجّل عنها قناع التورم  
جفّت غيوم رؤاها

...

حملت لاهلي تراب الحقائق  
قلت : استحموا به ...  
انه سحر روما

لعل ...

اغسلوا بالتراب .. الهموم ، الجراح ، الجباه  
جسور الخطايا

اعيدوا لنا وجهكم  
ان ربي يفيث ..

ولن تستباح عيون الذرى ،  
علمتنا الليالي .. الدفاتر .. وقع الاناشيد ..

ان النجوم رذاذ النهار ،  
الذي سوف يأتي ...

وان شرع الفنارات يورق في اذرع العاصفة

بغداد

اقول :

بانك كنت اللهاث الذي اشتهينه  
ووشم الخطيئة

ينحت وجهي  
يشقّ السواقي

ويستقي ندوب التمزق  
وحدي - اجوب صحاريك  
تدمر

أحمل حزن المواويل  
أحمل جرح بلادي

...

تدلت عرائشنا

كان لفح الهجير شديدا  
وكانت عصفوا رياح الشتاء ،  
استفاقت على خطوات الصهيل

بقايا العيون التي لا تنام  
وكنت على السور وحدي مهيض الجناح  
مهيض الفؤاد ،

أحدق في نزوات السراب  
وأشرب دمع العذارى اللواتي سبين  
وكنا ندور

أنا ... والشجون  
تدور النوافذ حول سهول الكتابة  
تلتقط الهمسة الجامحة

وينفرس السهم بين السنابل  
يصمت حتى الهواء

يفسل شديقين ...

كاسي المبرّدة

...

حملت

بانك كنت الفريسة بعد ارتحال الاعنث  
وأشفقت

مجّت شفاهي خبز الفجيعة